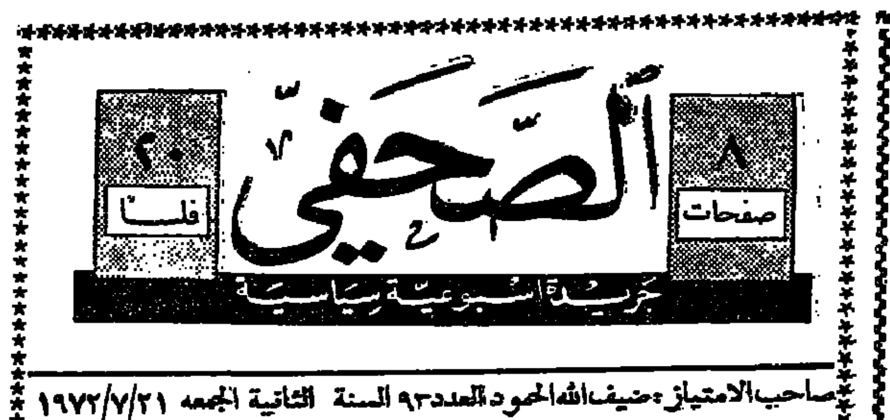


« انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهـروا على اخراجكم أن تولوهم ومن يتولاهم فأولئك هم الظالمون »

« صدق الله العظيم »



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٩٣ السنة الثانية الجمعه ١٩٧٢/٧/٢١

في هذا العدد

انهـــــاء الوجود السوفييتي في الاراضي المصرية

قرارات هـامـة يتخذهـا الرئيس الســادات رئيس الجمهوريـــة المصريـــة

أعلن الرئيس المصري انور السادات ثلاثة قرارت هامة في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المصري وهي :

• انهاء مهمة المستشارين الروس .

• اعتبار جميع المعدات التي أقيمت بعد حزيران ٦٧ ملكاً خالصاً لمصر .

• الدعوة الى اجتماع مصري سوفييتي .

١ – ان قراراً بانهاء مهمة المستشارين والخبراء السوفييت العسكريين الذين حضروا بناء على طلب من مصر ، وذلك ابتداء من تموز الحالي على ان يحل ابناء القوات المسلحة المصرية محلهم في كافة ما كانوا يقومون به من أعمال

٢ – المنشآت والمعدات العسكرية التي أقيمت داخل الاراضي المصرية خلال فترة بعد عدوان حزيران ٦٧ ملكاً خالصاً لجمهورية مصر العربية وتحت ادارة قواتها المسلحة .

٣ – الدعوة في ظل معاهدة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى اجتماع مصري سوفييتي على مستوى يتفق عليه لاجراء مشاورات بالنسبة للرحلة القادمة .

واعلن الرئيس السادات أنه تم فعلا تنفيذ القرار الاول والثاني أول أمس .

كما انه تجري الان مشاورات مستمرة لتحديد أسلوب أكثر للتعاون ، وتقول وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية في نبأ لها ان الرئيس السادات قد أشار قبل اعلانه لهذه القرارات أنه بعد دراسة الموقف من جميع نواحيه ومن منطلق التقدير الكامل لمعونات الاتحاد السوفييتي الضخمة لمصر والحرص الكامل على صداقته وجد من المناسب . والقاهرة وموسكو على مشارف مرحلة جديدة من تلك الصداقة أن يتخذ هذه القرارات .

أصداء قرارات السادات :

وقد أجمعت وكالات الانباء نقلا عن مصادر رسمية في القاهرة قولها أن الرئيس أنور السادات أبلغ اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بأنه طلب من الاتحاد السوفييتي سحب جميع الخبراء والمستشارين العسكريين السوفييت في مصر .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن المصادر الرسمية في القاهرة أن الرئيس السادات قال في الاجتماع انه اذا أراد السوفييت ان يسحبوا معهم الاسلحة التي زودوا بها مصر فليفعلوا ذلك ، فلدينا وسائل أخرى للحصول على السلاح .

ويقول المراقبون ان قرار طرد الخبراء السوفييت جاء نتيجة تدهور العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر وفشل زيارة الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزارة المصرية الاخيرة لموسكو

وأضافت تلك المصادر تقول أن الدكتور عزيز صدقي سلم زعماء الكرملين انذاراً يقول اما ان يزود الاتحاد السوفييتي مصر بأسلحة هجومية حديثة أو أن يسحب خبراءه .

ومضت هذه المصادر تقول ان السوفييت رفضوا هذا الطلب واتخذت مصر قرارها ، وبالفعل غادر عدد من الخبراء السوفييت الاراضي المصرية خلال اليومين الماضيين .

البقية على الصفحة [illegible]

حديث الصحفي

وحدتنـــا الصامدة

الاحزان والمآسي هي المقياس الصحيح في كل عصر وزمان لمعرفة العدو من الصديق والصديق من العدو ، ونحن في هذا البلد الذي هو جزء لايتجزأ من العروبة اكتشفنا قبل ايام أصدقاءنا كما اكتشفنا اعداءنا من خلال حزننا على فقيدنا الغالي المغفور له جلالة الملك طلال بن عبد الله تغمده الله برحمته ورضوانه اكتشفنا اننا في ضمير الامة العربية ، وفي ضمير وطننا الكبير من المحيط الى الخليج ، واكتشفنا ان وحدتنا الخالدة لم تتزعزع كما اراد لها اعداء امتنا ، اكتشفنا ان حزن اهل الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، وفي الارض المحتلة منذ ١٩٤٨ على فقيدنا العظيم هو نفس ما أصابنا من حزن وألم عميق وان الحداد الذي عم الضفة الشرقية قد عم الضفة الغربية ايضاً فالمصاب واحد ، وكذلك الحزن واحد وان ذهب فقيدنا الغالي الى دار الحق فعزاؤنا الكبير في وجود جلالة الحسين واشقائه . . . في حب الحسين لشعبه ، في تفانيه لخدمة وطنه وامته ، في عدله ، وديمقراطيته ، وانسانيته ، التي جمعت أبناء الضفتين على مبادلة المحبة بمثلها وصدق من قال اشتدي يا أزمة تنفرجي وشكراً لله الذي عوضنا بالحسين ملكاً وقائداً ورائداً للخير والحب .

عبد الحفيظ محمد

مصري يحاول ان يشتري

٣٠ الف جواز مزور لدولة ابو ظبي

• لندن – حكمت احدى المحاكم البريطانية على المدعو مصطفى احمد ابو العلا كبير مهندسي مشروع سد اسوان بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ بعد ان اعترف بانه حاول اقناع شركة مطابع بريطانية بان تطبع ٣٠ الف جواز سفر من جوازات ابو ظبي بعد ان ادعى بانه من اقرباء حاكم ابو ظبي وممثله الشخصي . وقال المتهم ان اشخاصا اتصلوا به من بيروت وابلغوه انهم بحاجة الى اخراج بعض الشخصيات من مصر بسبب اضطرابات سياسية وانه اراد مساعدتهم وقد اعترف المتهم بانه مذنب بتهم التزوير والاحتيال والادعاء الكاذب . ومما هو جدير بالذكر ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان قد انعم على المتهم بوسام لجهوده في بناء السد

بلديات الضفة الغربية تحتج

علـى فـرض رسوم على المعالجة

بعث المجلس البلدي في نابلس بمذكرة الى القائد العام الاسرائيلي في الضفة المحتلة بواسطة حاكم عسكري نابلس احتجوا فيها على فرض رسوم جديدة على المرضى والمراجعين في المستشفيات العامة والعيادات الخارجية والمختبرات التابعة لدائرة الصحة في الضفة الغربية.

وطالب المجلس البلدي بضرورة الغاء هذه الاوامر المجحفة بحق قطاع كبير من المواطنين هم من الطبقة الفقيرة وان هذه التعليمات بفرض الرسوم تأتي في وقت يشكو فيه الجميع من الارتفاع الفاحش المستمر وانه من الظلم هؤلاء ان يضيق عليهم اكثر من ذلك حرمانهم الحصول على الخدمات الطبية المجانية كما كان عليه السعر طوال عشرات السنين الماضية وتضمنت الرسالة شرحاً لتسعة بنود عن امور العمال والمزارعين وقالت المذكرة ان بعض المستشفيات والعيادات ملك البلديات ومن جهة اخرى بعث السيد احمد السعدي رئيس بلدية جنين بمذكرة مماثلة الى قائد الضفة الغربية اعرب فيها عن استيائه لهذه الخطوة ورفع الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا كذلك مذكرة لضابط الشؤون الصحية تضمنت احتجاج البلدية وسكان اريحا على النظام الجديد للشؤون الصحية الذي صدر في مطلع الشهر الحالي .

دبلوماسي روماني في اسرائيل

يختفي بسبب «قصة غراميـة»

• تل ابيب – اعلنت صحيفتا « معاريف » و « يديعوت احرونوت » الاسرائيليتان ان كونستانتين دومثيراشيكو السكرتير الاول للسفارة الرومانية في اسرائيل قد هرب الى الغرب بسبب قصة عاطفية

وكان هذا الدبلوماسي قد اختفى منذ اسابيع بعد ان عمل في اسرائيل لمدة ثلاثة اعوام ونصف ولم يعرف المكان الذي توجه اليه .

وقالت صحيفة معاريف ان الدبلوماسي الاسرائيلي اشترى مجوهرات وماساً من احد محال المجوهرات في تل ابيب وقال انها لزوجته ثم عاد وابلغ صاحب المحل بالا يبلغ زوجته بهذا الامر . وكان قد سبق له قبل ذلك ان ارسل زوجته واولاده الى بوخارست على اساس انه سيلحق بهم ولكنه لم يفعل

وقالت الصحيفة انه اختفى ليلتقي بامراة اخرى سافر معها الى دولة اوروبية ولكن البوليس الاسرائيلي اعلن في نفس الوقت انه لم يتوصل الى دليل يؤكد سفره ويحتمل انه لايزال موجودا في اسرائيل تحت اسم مستعار مع عشيقته .

تأسيس مجلس قروى في سحم /بني كنانه

• عمان – تتخذ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية الاجراءات اللازمة لتأسيس بلدية في سحم /قضاء بني كنانة . وذكر الدكتور يعقوب ابوغوش وزير البلديات ان لجنة استفتاء الاهالي ستقوم بزيارة القرية في الثلاثين من الشهر الحالي ومن ناحية اخرى فقد تم تشكيل لجنة ثانية عهد اليها بمهمة تعيين حدود منطقة القرية المذكورة.

محاكمة فتاتين بتهمة اختطاف الطائرة

• اعلن في تل ابيب ان الفدائيتين الفلسطينيتين المشتركتين في محاولة اختطاف طائرة بلجيكية الى مطار اللد يوم الثامن من ايار ستمثلان امام المحكمة في الاسبوع القادم .

وكانت الفتاتان تيريز هلسه من فلسطين المحتلة وريما العيسى من الضفة الغربية قد اشتركتا مع اثنين آخرين في محاولة السيطرة على الطائرة البلجيكية واجبارها على التوجه من بروكسل الى تل ابيب .

برقية من الحسين للرئيس البكر

• بعث جلالة الملك الحسين المعظم ببرقية شكر جوابية الى الرئيس العراقي المهيب أحمد حسن البكر رداً على برقية التعزية التي تلقاها جلالته بوفاة المغفور له جلالة الملك طلال المعظم

★ ● ★

قانون الزراعة الجديد

• عمان – ذكر الدكتور خليل اللوباني وكيل وزارة الزراعة ان قانون الزراعة الجديد الذى اقره مجلس الوزراء جاء ليحل مكان القوانين السابقة التي تقادم عليها العهد والتي وضعت منذ اكثر من اربعين عاما بالاضافة الى عجز تلك القوانين عن مسايرة التطور الحديث في مجال الانتاج الزراعي وقال ان القانون الجديد وحد مختلف القوانين الزراعية المتعلقة بالانتاج النباتي والحيواني كما افسح المجال امام السلطة التنفيذية للاضطلاع بمسؤولياتها والنهوض بواجباتها لتنفيذ خطط التطور المتجددة ضمن الاطار العام للسياسة الدولية الاقتصادية .

دعوة الجمعية العمومية للصحفيين

عملا باحكام القانون قرر مجلس نقابة الصحفيين دعوة الجمعية العمومية للصحفيين للانعقاد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة في الرابع من شهر آب ١٩٧٢ لبحث جدول الاعمال التالي :

١ – تعديل مشروع نظام التأمين الصحي للصحفيين وعائلاتهم لعام ١٩٧٢

عرفات حجازي

نقيب الصحفيين الاردنيين

نظرات في تاريخ العرب

حضارة الجنوب العربي من اقدم الحضارات... النهضة العربية في عهود الفتح الاسلامي... مراحل التقدم، واسباب الازدهار، ثم عوامل التقهقر والانكسار.. العودة الى الله هي السبيل الى النصر!!

من البديهي، ان من لا يقف على احوال الماضي يصعب عليه معرفة اسباب مشاكل الحاضر، وتكون تجاربه، واحكامه ناقصة، وبالتالي فان جهوده من اجل مستقبل افضل تذهب عبثا، والتاريخ هو السجل الحافل باخطاء ذلك الماضي واغلاطه وبعبره البليغة، والانسان العربي الذي ينشد لنفسه حياة حرة كريمة ولمجتمعه رخاء واستقرارا، وازدهارا، ولامته في حاضرها قوة، ومنعة، وفي وفي مستقبلها امجادا، ورفعة، ومكانة لائقة بها بين امم الارض، وشعوبها، لا يمكن ان يتحقق شيء من هذا هو اذا لم يتعمق في دراساته لاحوال امته في ماضيها وتطورات مراحل نهضتها، بما في ذلك النكسات التي قد اصابتها، وعوامل الضعف التي قد احرزتها، وجوهر رسالتها منيرة الطريق اليه في نضاله من اجل مثله العليا واهدافه الرفيعة.

وتاريخه هذا الذي يجب ان يتفهمه بدقة، وتفصيل، وشمول يقتضيه ان لا يترك صغيرة او كبيرة، شاردة، او واردة الا اتى عليها بمواصلة البحث متعظا متعبرا ... دليله الى عظمة الاجيال السابقة اثارها العمرانية والادبية، والاجتماعية

«تلك اثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا لاثارنا».

اجل، اثار امته، في اليمن حيث نهضة العروبة، وانطلاقة حضارتها الخالدة.

واذا كانت امة من الامم، في عصر الذرة الحالي، تفخر بفن مهندسي عمرانها، ومهارة صناعها، واهتمامها بالري، والزراعة، فليس لها ان تدعي بانها قد سبقت العرب الى ذلك فالملوك الاوائل في الجنوب العربي من الجزيرة العربية فكروا قبل غيرهم بمياه الامطار وفيضانات السيول الجارية في الاودية، بحيث لا يجب ان تذهب سدى، في اعماق الارض، او تنصب في البحر فانشأوا سد مارب بالحجارة الكبيرة الصلبة المسلحة بالرصاص، وبذلك لغايات الحيلولة دون انجراف التربة والتحريج، والتشجير، وتنظيم السقي، والري فانتعشت البلاد وعم الرخاء حتى اذا جاء وقت انشغلوا فيه بالخلافات، وانغمسوا في الترف، واهملوا سدهم العجيب هذا انهار سنة (١٢٠) ق. م. وقد سجل الله تعالى هذه الواقعة بكتابه العزيز بقوله تعالى، «لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال، كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور، فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتا اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل» ... وقصر «غمدان» الذي بني في عهد الحميريين، والذي كان مؤلفا من عشرين طبقة، مبنية بالرخام وسقوفها من الحجر الشفاف الذي ترى منه النجوم ليلا، وعلى جوانبه اسود تزأر كلما هبت الريح اثر (يشهد كذلك لماضي اجدادنا الاوائل، على انهم كانوا السابقين في العلوم والفنون، وحين وقوع كارثة السد تلك هجر الكثيرون موطنهم فمنهم من اتجه شمالا حتى استقر به المقام في ما بين النهرين، دجلة والفرات، ليؤسس الاخيرون دويلة المناذرة ذات التاريخ الحافل بالمكرمات، والبطولات، ثم اخرون الى الاردن فيبنون دولة الانباط، التي امتدت، من وادي موسى، والبتراء جنوبا، حتى دمشق شمالا، بالغة امجادها الذهبية في زمن الحارث الرابع وكانت كتابتها اصل الكتابة العربية، واما تجارتها فقد بلغت درجة كبيرة من النجاح والرواج وفي تدمر تأسست مملكة زاهرة ارتفع شأنها في عهد زنوبيا، التي قهرت جيوش الرومان في باديء الامر، ولكنهم في النهاية اعادوا الكرة عليها، وتمكنوا من غلبتها واقتيادها اسيرة بقيود من الذهب الى روما لتترك هذه الاثار الباهرة الشاهدة على ان للعرب في سورية آثار علوم، وفنون، كما لهم في البتراء والاردن عامة، وفي اليمن قبل هجرة بعض سكانها الاوائل منها واما الغساسنة الذين هجروا اليمن في ذلك الحين وسكنوا حوران فان اثار مدينة بصرى عاصمتهم تشهد هي كذلك على ازدهار شأن العرب في ذلك التاريخ الغابر، عمرانا، وتجارة خاصة في عهد الحارث الثاني الاعرج ٥٢٩/٥٦٩م ومن ملوكهم «جبلة ابن الايهم» الذي اسلم في عهد الخليفة عمر ثم ارشده، وهرب الى بلاد الروم، ثم ندم ووصف حنينه الى وطنه بقوله شعرا.

«ويا ليت لي بالشام ادنى معيشة اجالس قومي ذاهب السمع والبصر»

وللغساسنة اولئك اثار عمرانية في القسطل، والزرقاء، والمشتى واذرح.

ومن القبائل العربية اليمنية التي هاجرت بعد حادثة السد تلك من اتجهت غربا الى الحبشة، والى السودان ثم صعدت شمالا الى مصر وتوغلت بها غربا متابعة مسيرتها الى ليبيا لتزحف بعضها باتجاه الغرب، الى حيث تونس والجزائر، والمغرب الاقصى، علما بانني مع المؤرخين القائلين بان سكان الجبال العالية في اقطار المغرب العربي، والذين يسمون اصطلاحا «البربر» هم سلائل تلك القبائل التي نزحت من اليمن لتستقر في امكنة صعبة المواصلات شبيه بطبيعتها ومناظرها وجبالها واوديتها ومياهها بطبيعة البلاد اليمنية، جاءت الى تلك البلاد في اعقاب حادثة السد الشهيرة لم تدرس قضية عرقها دراسة علمية تاريخية سليمة لدى كثير من المؤرخين الاوروبيين بل درست بتحيز ووراء غايات اجنبية استعمارية قالت بان هؤلاء جاءوا من اوروبا لمحاولة استغلال قضيتهم فيما بعد في مراحل الاحتلال الاستعماري الاوروبي لتلك البلدان، في حين انهم عرب اسلموا بعد الفتح الاسلامي لينصهروا مع بقية المواطنين الاصليين الذين هداهم الله بنعمة الاسلام ثم مع بني قومهم ممن جاءوا فاتحين من الجزيرة العربية ليكونوا جميعا حضارة تالدة، وطريفة، وليقوموا باكبر الادوار التاريخية في نهضة هذه الامة الحضارية.

واما من استقر به المطاف بعد الهجرة من اليمن، في الحجاز فهم الذين اختارهم الله ليكون منهم محمدا ﷺ مؤسس كيان هذه الامة وباعث امجادها وناشر رسالتها ــ رسالة الاسلام في وطن كبير امتد من بحر الظلمات غربا حتى مشارف الصين شرقا. صلوات الله عليه والامة في جاهلية شقاق ونفاق وازمة اخلاق، ليقول «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق»، ودوى صوته في الافاق، والتف المؤمنون بالعقيدة السماوية حوله ليتحملوا الاذى والمكاره من خصومهم وممن كانوا لا يزالون على عبادة الاوثان، وعادات الجاهلية، ولكنه وهو ذو الرسالة السامية والايمان الذي لا يتزعزع كان اقوى من ان يتراجع وان ينثني عن الجهاد في سبيل الحق، والنور والهداية شعاره «والله لو وضعوا الشمس عن يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامر، او اهلك دونه حتى يظهره الله ما تركته»..

وعاش صلوات الله عليه مكافحا، صابرا، معرضا عن زخرف الدنيا ومباهج الحياة حتى اذن له الله بالنصر العظيم. وشهد كفاحه هذا كفاح رفاقه واصحابه سودا وبيضا، عربا، واعجاما ــ سواسية كاسنان المشط لديه ــ «لا فرق بين عربي، واعجمي، وابيض، واسود الا بالتقوى» لهؤلاء الاوائل من المؤمنين قصص رجولة، واحاديث مروءة، ونوادر بسالة، وحكايات عزم، وتصميم من اجل العقيدة التي جاء بها محمد ليبعث هذه الامة بها من رقدتها، ومن تفككها ومن خلافاتها، وانقساماتها، وعبادتها للاصنام من الحجر ومن بني البشر، فهي رائعة في تحمل آل ياسر للعذاب، والصعاب والالام، يمر بهم النبي وهم في حالات من التنكيل والتعذيب فيخاطبهم (صبرا آل ياسر، ثم يبشرهم في الجنة «ابشروا آل ياسر فان موعدكم الجنة»

وحديث مصعب بن عمير تقطع يده اليمنى فيحول الراية الى اليسرى فتقطع، فيضم الراية الى عضديه حتى اذا ما قطعتا بفعل العدو في معركة «احد»، يسقط اللواء ليتناوله المجاهدون الاخرون.. وابو بكر الصديق يوصي قائده اسامة بن زيد بقوله «لا تخونوا ولا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا ولا تغرقوا نخلا، ولا تحرقوا زرعا ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة، ولا بقرة ولا بعيرا الا للاكل».. وعمر بن الخطاب يحاكم ابن صاحبه، وعامله عمرو بن العاص، ويحكم عليه بالعقوبة لصفعه رجلا من الرعية في مصر سابقه فسبقه قائلا له ــ متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ... وعمر ابن عبد العزيز ينم شخص في مجلسه على شخص اخر فيخاطبه قائلا «يا هذا، ان كنت صادقا

البقية على الصفحة الخامسة

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة «٣»

- ٥ القرآن الكريم
- ٥ ١٠ لقاء كل يوم
- ٥ ١٥ صور متحركة
- ٥ ٣٠ مهارات يدوية
- ٦ رجال من شايلوه
- ٧ ١٥ الاسلام والحياة
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨ ٣٠ دريد ونهاد
- ٩ ٣٠ مجلة الاغاني
- ١٠ ١٥ ايرون سايد
- ١١ الاخبار

القناة «٦»

- ٨ ٣٠ فارتيتي شو
- ٩ ٣٠ فلم وثائقي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ ١٥ ايرون سايد
- ١١ الاخبار

السبت

القناة «٣»

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ صور متحركة
- ٦ ٣٠ العلم والحياة
- ٧ بيتون بليس
- ٧ ٣٠ الاسرة
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨ ٣٠ مسلسل عربي
- ٩ مود سكواد
- ١٠ سهرة الاصدقاء
- ١١ الاخبار

القناة «٦»

- ٨ ٣٠ كول اوف ذا وست
- ٩ مود سكواد
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ ٣٠ الو بوليس
- ١١ الاخبار

الاحد

القناة «٣»

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ داكتاري
- ٧ البرنامج الزراعي
- ٧ ١٥ فاصل غنائي
- ٧ ٣٠ مجلة التلفزيون
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨ ٣٠ المصارعة
- ٩ ٣٠ تمثيلية عربية
- ١٠ ١٥ فلم اجنبي
- ١١ ١٥ الاخبار

القناة «٦»

- ٨ ٣٠ المصارعة
- ٩ ٣٠ الى روما مع حبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ ١٥ فلم اجنبي
- ١٢ الاخبار

الاثنين

القناة «٣»

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ صور متحركة
- ٦ ٤٥ عالم الغد
- ٧ بيتون بليس
- ٧ ٣٠ مسلسل اردني
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨ ٣٠ مسلسل عربي
- ٩ ماركوس ويلبي
- ١٠ المفتش
- ١١ الاخبار

القناة «٦»

- ٨ ٣٠ المسلسل الفرنسي
- ٩ ماركوس ويلبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ ١٥ توم جونز
- ١١ الاخبار

الثلاثاء

القناة «٣»

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ صور متحركة
- ٦ ٤٥ فلم وثائقي
- ٧ مسلسل لبناني
- ٨ الاخبار
- ٨ ٣٠ مسلسل اردني
- ٩ فكر ورأي
- ١٠ فاصل غنائي
- ١٠ ١٥ هاواي
- ١١ الاخبار

القناة «٦»

- ٨ ٣٠ عالم الموسيقى
- ٩ ستار سوسر
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ ١٥ هاواي
- ١١ الاخبار

الاربعاء

القناة «٣»

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ صور متحركة
- ٦ ٣٠ ايفانهو
- ٧ لقطات
- ٧ ١٥ الرياضة والشباب
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨ ٣٠ مسلسل عربي
- ٩ نحو البناء
- ٩ ١٥ جرب حظك
- ١٠ ١٥ الرجل الخطر
- ١١ الاخبار

القناة «٦»

- ٨ ٣٠ مسلسل فرنسي
- ٩ ذي فابيولاس سكيتيز
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ ١٥ الرجل الخطر
- ١١ الاخبار

الخميس

القناة «٣»

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ صور متحركة
- ٦ ٤٥ حكمة الاطفال
- ٧ بيتون بليس
- ٧ ٣٠ صور ومربعات
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨ ٣٠ فلم حربي
- ٩ ٣٠ فلم او مسرحية عربية
- ١١ ١٥ الاخبار

القناة «٦»

- ٨ ٣٠ فلم حربي
- ٩ ٣٠ الفيلم الاجنبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ ١٥ تتمة الفلم الاجنبي
- ١٢ الاخبار

نظرات في تـــاريـــــخ العرب ـــ بقيـــــة

فانت مشاء بنميم ، وان كنت كاذب فانت فاسق ، فيخجل النمام ، ويعد بان لا يعود الى مثل فعلته ثانية ..

ولقد تأسست الدولة العربية الاسلامية على التآخي بين المواطنين والتراحم والمودة بين فئات المجتمع المختلفة وطبقاته المتعددة حيث يقول الرسول الامين « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ، وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » وتأسست كذلك على الوحدة ، ولم الشمل ، وتبادل المنفعة والتعاون على الخير حيث قال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » وقال جل شأنه « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » وتأسست كذلك على سلسلة من القواعد الراسخة الثابتة التي تؤدي الى شموخ البنيان ومنعة الصرح ، والاستعداد لكل طاريء « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » وظلت هذه المبادىء ، وهذه الشعارات نصب اعين من جاؤا خلفاء للقائد الرائد ، فهذا ابو بكر يخاطب الناس حين توليه الخلافة بقوله « ايها الناس ، قد وليت عليكم ، ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني ، الصدق امانة ، والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ له حقه ، والقوي عندي ضعيف حتى اخذ منه الحق انشاء الله . لا يدع احد منكم الجهاد فانه لا يدعه قوم الا ضربهم الله بالذل اطيعوني ما اطعت الله ورسوله ، فاذا عصيت الله ورسوله ، فلا طاعة لي عليكم » .

.. وعمر الفاروق يقول لاحدهم اذا هم بحسابه « من اين لك هذا ، انك لجمع النار ، وتورث العار – وكان يقول « ان هذا المال مال الله ، وليصلن الراعي باقصى الارض قسمة من هذا المال وهو يرعى في غنمه ومن غل غل في النار » ، متجاوبا مع قول الرسول الاعظم « اني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي ، فيقول ، هذا لكم ، وهذا اهدى الي ، افلا جلس في بيت ابيه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا . والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى يوم القيامة بحمله » !

وسارت الدولة العربية الاسلامية سيرها الطبيعي وفق المبادىء المرسومة لها ، والى الغايات التي تسعى اليها فاشتد ساعدها وقويت شوكتها ، ودانت لها اقطار الدنيا بافعال خلفاء ، وملوك ، وقادة عسكريين يخافون الله ويؤثرون المصالح العامة على المصالح الخاصة ويطلبون الموت لتوهب لامتهم الحياة . . وشاع العدل في ربوعها ، وعم الرخاء في ارجائها حتى ان عاملها في وادي النيل لم يجد فقيرا يوزع عليه من بيت مال المسلمين . . وكذلك الحال بالنسبة الى النهضة العلمية ، والادبية الهادفة الى تثبيت قواعد الملك ونشر رسالة الامة وتخليد حضارتها ، فلقد نقل العرب علوم الاغريق ، والسريان والفرس والهنود وازدهرت الترجمة والتراجم في دمشق وحمص وانطاكية لا سيما في عهد الرشيد الذي اسس المكتبة والمعهد اللذين عرفا باسم « بيت الحكمة » لحفظ الكتب والمخطوطات ولنشر العلوم والثقافة ، في ايامه ظهر احمد بن محمد النهاوندي من اقدم علماء الارصاد الجوية ، وحجازي ابن يوسف اول من ترجم كتاب اقليدس الى العربية ، كما ظهر علماء كثيرون في العهد العباسي من امثال خالد بن عبد الملك ، وعلي ابن عيسى وعلي بن البحتري الذين قاموا بقياس خط نصف النهار ، وحسبوا الخسوف والكسوف والمذنبات ، والنقط السوداء التي في قرص الشمس ، ورصدوا الاعتدال الربيعي ، والخريفي ، وقدروا منطقة البروج .

واستخرج العرب الحديد من خراسان ، وفارس وكذلك الملح الجبلي والفضة والرصاص والكبريت والنفط من القوقاز والمرمر من تبريز ، واقيمت في البصرة وبغداد مصانع للاجر المصقول ، واشتهرت صناعات البلنوز المحلى بالذهب ، كما تفوقوا في صناعة السجاد ، والوبر والتطريز والحرير ، والكتان والاطلسي ، والورق والعطور ، واكتشفوا عمليات تكرير السكر وفي ميدان التجارة اتجروا مع شواطيء افريقيا وتوغلوا حتى البحيرات العظمى ، والنيجروهم الذين اكتشفوا الصحراء العظمى لاول مرة في تاريخ الحضارة ، وقد وصلت قوافلهم الى الهند والصين وتغلغلوا في روسيا حتى وصلت النقود العباسية الى داخل السويد ، وسائر سواحل بحر البلطيق .

واشتهر من علماء الهندسة والحوادث الجوية محمد بن موسى الخوارزمي والكندي ووضع الحسن بن الهيثم رسالة في علم النظر والضوء الى غير ذلك من العلوم ، والفنون والفلسفات التي كانت السبب فيما نراه اليوم في اوروبا واميركا من ازدهار حضاري كان للعرب والمسلمين كل الاثر فيه نتيجة الفتوحات الاسلامية التي امتدت حتى الحدود الاسبانية – الفرنسية . وبذلك يشهد غوستاف لوبون بقوله « انه كان للحضارة العربية الاسلامية تأثير عظيم في العالم . وان هذه الحضارة مدينة العرب وحدهم في هذا التأثير . وان العرب وحدهم مدنوا البرابرة الذين قضوا على دولة الرومان وانهم فتحوا لاوروبا باب المعارف العلمية والادبية والفلسفية التي كانت تجهلها ، ومدنوها ، وظلوا اساتذة لها مدة ستة قرون .

والعرب هم الذين اخرجوا الغرب من ظلمات التوحش الى النور ، اي نور الحضارة . وقد انبثق من خلال ما كانت تستعين به جامعات اوروبا من علوم العرب وادابهم عصر الحضارة – عصر النهضة الحديثة – وان كانت هنالك امة تقر باننا مدينون لها بمعرفتنا ما انطوت عليه القرون القديمة من العلوم فالعرب هم تلك الامة ، فعلى العالم ان ان يعترف للعرب بجميل صنعهم في انقاذ تلك الكنوز الثمينة » .

واذا كان العرب قبل الاسلام قد اخر في مسيرتهم الى تكوين دولة موحدة كبيرة حب الزعامة والرئاسة ، والعنعنات القبلية وسيطرة الفردية ، والانانية واستمرار المنازعات والحروب الاقليمية ، والغارات العشائرية فان تاريخهم كما سبق وذكرنا في مطلع هذه الكلمة يحفل بالكثير الكثير من معاني الشهامة ، والمروءات وخلقت البيئة الصحراوية في شعرائها وادبائها نزعات سامية جعلت ادبهم وشعرهم يتسم بطابع من سمو التفكير ، ونبل المقاصد خاصة اشعار الحماسة والترفع عن الدنايا ، وتجيد البطولات واذكاء روح الفروسية والاستبسال والتعفف عن صغائر الامور والتوصية بالدفاع عن الحمى ، والذمار وتكريم الضيف والجار ، ولذلك الصفح والعفو والجود بالمال ، فهذا المقنع الكندي يقول :

وان الذي بيني وبين بني ابي
وبين بني عمي لمختلف جدا
فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالي ان تتابع لي غنى
وان قل مالي لم اكلفهم رفدا
واني لعبد الضيف ما دام نازلا
ومالي سواها شيمة تشبه العبدا

« يتبع في العدد القادم »

حديث الاسبوع

وبعد : ان ما تشهده الأمانة العربية ، لا بل ان ما يعيشه معظم أبنائها في مظاهر لا ابالية المعركة المصيرية ، وعدم المشاركة فيها قبيــل وقوعها المشاركة الفعلية التي تثبتها تصرفاتهم الحياتية . . . ان ما يعيشه شعب هذه الامة ، وحكوماتها في مظاهر الترف وكأن حالة ذل وهوان لا تغلف حياتها ، وكأن عدواً آثماً جاثماً على أرض الوطن لا يعد العدة للتوسع في اراضيه ودياره لنشهد كلنــا سطحيات عمل ، وشكليات نضال ، هي السطحيات وهي الشكليات طالما والفــرد والمجتمع لا يشــعران بعمق مسؤولياتها أمام الله والتاريخ والوطن والاجيال القادمة فيعلن الفرد والمجتمع عــلى أنفسهما التقشف من اجــل المعركة ، والتوفير والتدبير من أجلها ، وادخار كل فلس يوفر للانفاق عليها ... ويعلنان التعاون على توفير المــال الغزير للسلاح ، والانفاق على الجنود الذين نعدهم للمعركة اعداداً صحيحاً اذا ما شعروا بأن الشعب الرديف ، والحكومات المشرفة معهم في طريقة العيش ، في السهر المستمر والجهد الدءوب حتى احراز النصر الذي يعطي للامــة التي يكون أبنائها عنــد مستوى مسؤولياتهم وواجباتهم يقدرون ظروفهم وواقعهم والاخطــار المحيطة بهم فيعملون مضاعفين العمل وباذلين أقصى التضحيات دون تكاسل أو تواكل مسؤولية جماعية مشتركة تلزم كلا منهم بواجباته في حدود اختصاصه وقدراته سعياً متواصلا لاتواني فيه ، ولا اعتماداً على الغير .

أجل ! ان ما نشهده في أنفسنا ، ونعيشه في واقعنا وسبل عيشنا لا يطمئن . . والطمأنينة ستكون حينما نرجع الى أنفسنا فنطهرها من ادران الاثــرة والفردية واللا ابالية والاتكالية والسطحية ، ونقوي علاقاتنا بمجتمعنا وبتعاون مع افرادها على ما فيه الوصول وبسرعة فائقة الى الجبهة الداخلة المنيعة التي تضع نصب أعينها تحرير الأوطان ، وصد العدوان وهما يفرضان علينا جميعا أن نقدر ظروف المعركة المصيرية وما يقتضي لها من شد الاحزمة على البطون ، وادخــار كل فلس للمعركة.. المعركة المصيرية القادمة التي لا بد لها من تضحيات جسام من دلائلها تجنيد كل منا نفسه في ميدان من ميادينها المختلفة واتقان الدور الموكول اليه بهمة ونشاط وحماس واخلاص !

ضيف الله الحمود

تحديــــــث الادارة

محاولة جديدة جادة وهادفة الى تطوير اجهزة الحكومة ، لا بل الدولة الى الافضل على ضوء التجارب وبهدي من الملاحظات ، والانتقادات ، ومن الرغبة في العمل والخدمات التي ينبغي ان تقدمها هذه الاجهــزة الى المواطنــين والوطن .

وتحديث الادارة هذا يعتمد اولا واخيرا على تجاوب الاجهزة اياها ، وهذا التجاوب المطلوب لا يمكن ان يتم كما يراد له الا اذا آمن كل موظــف بمسؤولياتــه ، واخلص لواجباته ، ومثل ذلك سائر ابناء الوطن فالمراجــع ، وصاحب القضيه هو كذلــك مسؤول في اسلوب مراجعــة ، وتفهمه لقضية ، وابتعاده عــن الالحاح والازعاج والوساطــة ومحاولة الارشــاء ، وكذلــك احترام اوقات الموظفين وعــدم تضييعها بالزيادات والوساطات . هذا المراجع كما ذكرنا مسؤول مع الموظف وكل المواطنين عن سرعة انجــاز المعاملات ، ومضاعفة الانتاج .. اذن ، فالموضوع أولا وآخراً اخلاقي .. والازمة التي تلف الاردنيين مثلما تلف العرب أجمعين ازمة أخلاقية من امثالهــا واشكالها : تأجيــل النظر في القضايا ، وتحويل المكاتب الى مقاهي ، وعدم دراسة المواضيــع المطروحة دراسة وافية شاملة ، والنزق والقــرف والتحيز القبلي والاقليمي والحــزبي ، وايثار المصالح الخاصة عــلى العامــة ، والجري وراء المــادة التي تجعل التفكير كل التفكير بالترقية وزيــادة الراتب والعــلاوة والاكرامية والنفقات السفرية.. هذا التفكير الذي من اسبابه عدم الانصاف والمساواة في الترقيات والترفيعات والبعثات ، وعضويات الشركات وغــيرها وغــيرها من امثلة اللامساواة .

أقول بأن تحديث الادارة ودعمه وسنده وتنفيذه متوقف على الاخلاق .. على الشعور بالمسؤولية . . عــلى الشعب الذي يقــدر مسؤولياته تجاه الاجيال القادمة . . تجاه التاريخ .. الشعب بمواطنيه العاديين ، وموظفيه المتعاونين على التطور السريع نحو الافضل .

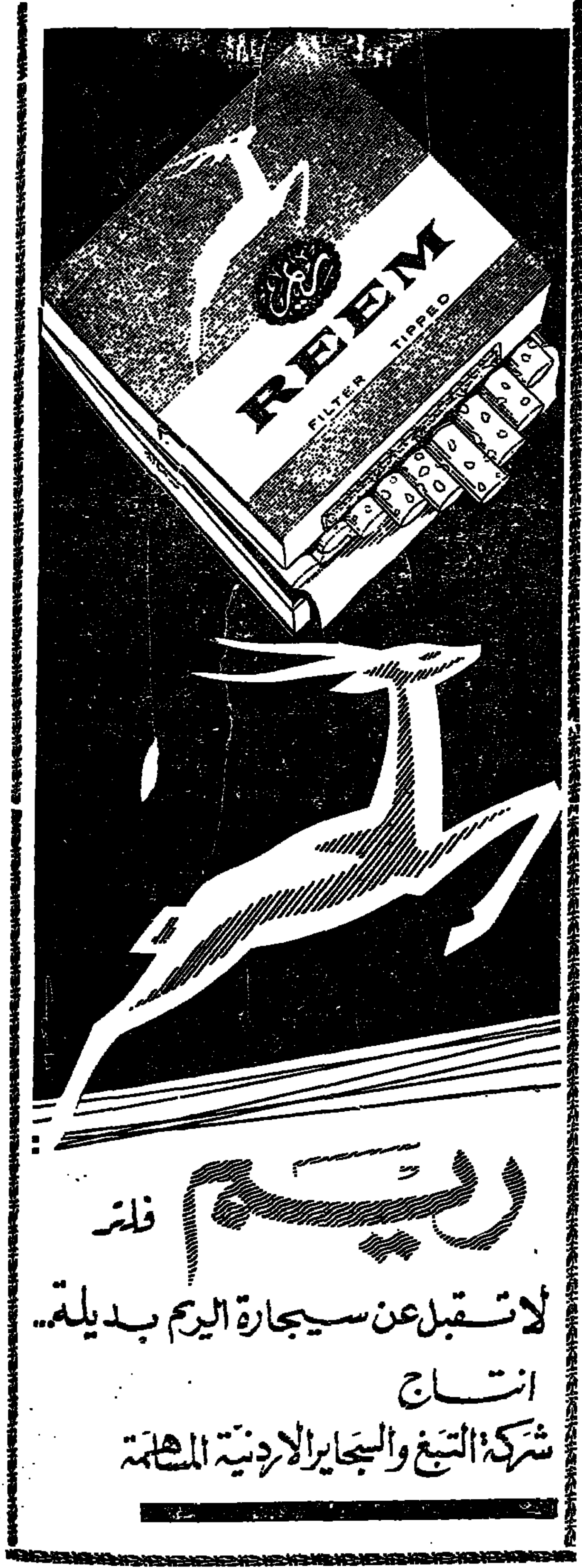
واذا قيل بأن « التحديث المطلوب » هــو وضــع الموظف المناسب في المكان المناســب ، وطمأنينة الموظفين على مستقبلهم وتنشيطهم بالانصــاف والعــدل فالامر جد مقبول ومعقول وحاسم ولكن التجارب علمتنا أن تبديل وزارة بأخرى ، وتبديل وزير أو وكيل أو رئيس قسم بغيرهم ينسف ومن القاعدة كل جهد سبق للاصلاح ، وبذلك يكون الضمان خطة ثابتة لا تتغير ولا تتبــدل بتبدل الوزارات والوزراء . . وهؤلاء الذين اخرجوا بغير حق في عهــد بعض الوزارات عادوا بقرار من وزارات اخرى رأت أنهم قد اخرجوا ظلماً وعدواناً . . وهــذا الموظف الذي احيل على التقاعد اعتبــاطاً رأت وزارة أخرى تابعة . . رأت ان أحالته غلطاً وخطأً فادحاً . ولذا فتحديث الادارة لن يكون ضابطها قوانين وانظمة بل ضابطة الخلق الرفيع والسلوكية العــادلة والحس بالمسؤولية وبالتالي حب الوطن والتضحية من أجله دون الالتفات الى ترقية وزيادة راتب تضعف النشاط والحماس اذا لم تتحقق ، علماً بأنه يجب ان تتم لكل موظف يستحقها وتأخيرها عن مستحقها بفعل مسؤول جنايــة وجريمة ، وعدم مساواة الموظفين بعضهم بالبعض الآخر اذا كانوا من نفس الدرجة والاختصــاص والنشاط والكفاية جنــاية من الجنايات التي كادت أن تفسد أجهزة الدولة وقد يطول الحديث ويطول واختصاره أن :

أ — السعي الى خطة جديدة لتطوير سير العمــل في اجهزة الدولة الى الافضل سعي مشكور

ب — ويتوقف النجاح على خطة مدروســة شاملة ثابتــة لا تتغير . . وحتى تكون على هذا المستوى فلا بد من ندوات تعقد هنا وهناك يناقش فيه الموضوع لتبيان الاخطاء والاغلاط ، وتقييم الاوضاع على ضــوء التجارب وبالاســترشاد مــن الآراء والاقتراحات المختلفة ..

جـ — ان اجهزة الحكومة في عهد الانتــداب البريطاني على فلسطين ، وفي عهد الامــارة الاردنية كانت على أفضل المستويات وما يتذمر منه بعد سنة ١٩٤٨ من أسباب نقص التعيينات ، والترقيــات ، والعــلاوات والاكراميات والاسفار والبعثات والتنقلات ، وتغييرات الوزارات والإستيزار وغيرها من المخالفات الامر الذي لا بد معه من تحاشي اخطائها واغلاطها بالخطة المبحوث عنها .

وأخير ، لا آخراً ان تحديث الادارة معناه بعث الهمم والنشاط والحماس والاقبال على العمــل واتقانه وهذه كلها مسألة أخلاقية صرفة .



شجرة التين

الزاوية الزراعية

شجرة التين

شجرة التين مباركة ورد ذكرها في القرآن العظيم بجانب شجرة الزيتون . . وثمرتها شهية ذات فوائد صحية لا حصر لها للحلق ، والمعدة ، والصدر ، ومورد الشجرة السنوي جيد اذا ماعرف الفلاح الاستفادة منها في تصنيعها ، وتعليبها وتجفيفها بالتعاون مع مزارعين واعين في جمعيات تعاونية ، او بارشاد شركات زراعية – صناعية ، وبالتالي بتوجيه وزارة الزراعة التي عليها ان تعيد ثقة المزارعين والقرويين مليهم بصورة خاصة بهذه الشجرة التي أهملها الكثيرون من مزارعي القرى كجزء من أهمال قراهم وهجرها الى المدن ، واهمال بساتينهم سعياً الى الوظائف الحكومية وفي الشركات مرضاً اجتماعياً واقتصادياً يجب علاجه .. وهو يعالج الان ولكن ليس بالسرعة الممكنة ، اذ أن على المزارعين كل المزارعين أن يستغلوا أرضهم والا فعلى الحكومة ان تصادرها بالاستملاك والتعويض على اصحابها ، وبيعها بالاقساط الى مزارعين يغرسون التين ، وغيره من الاشجار المثمرة التي في طليعتها التين الذي اشتهرت به هذه المنطقة من العالم مثل اشجارها بالكرمة والزيتون .

والتين يتكاثر بالعقل تحضر لها حفر مستطيلة او عامودية طويلة ثم تؤخذ العقل المقطوعة من اشجار جيدة ذات ست أو سبع عقد تمدد في الارض المهيأ لها أو تغرس عامودياً ، ثم يقص – بقلم – ما يرتفع عن الارض لتكون آخر عقدة على مستوى التربة أو اقل بحوالي ٥ ميليمترات نجدها تورق بسرعة فائقة ، وتنمو كذلك وبحيث نجدها خلال سنوات ثلاث قد استقامت عامودية في موقعها باوراقها الكبيرة المثلثة الجميلة ومعها طلائع ثمارها بانواعها المتنوعة التي بامكان اي مزارع تبديلها بانواع اخرى اذا اراد التطعيم ، علماً بأن التين يزداد نموه ، وتزداد محاصيله بالعناية ، وتعترى اوراقه واثماره حشرات وامراض تسهل معالجتها ومنها جرب التين ، وديدان التين . . ومستودعات الادوية الزراعية لديها كل المبيدات وكل العلاجات والمرشدون الزراعيون على استعداد لمساعدة اي مزارع يطلب المساعدة .

واخير لا آخراً فان شجرة التين الجيدة المعني بها يمكن ان تعطي مورداً لا يقل عن ثلاث دنانير . . وثمارها يمكن تجفيفها (تين مجفف – قطين) وتصديرها مجففة او الاحتفاظ بها في المنازل الى فصل الشتاء ، ويستعمل منقوع التين كشراب منعش ومفيد صحياً . . والمطلوب من مزارعينا العودة الى زراعة التين الى جانب زراعة العنب والزيتون فبلادنا منذ اقدم السنين مشهورة بزراعات هذه الاشجار المثمرة .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

من سير المجاهدين:

الدكتور امين رويحــــــه

١٩٠١ م

بقلم الاستاذ : جميل شاكر

حينما التحقت بالثورة السورية عام ٩٢٥ التقيت بطبيب المجاهدين الثائر الدكتور أمين فريحه في قرية (الافتريس) من قرى الغوطة المشهورة بجهادها وكان ضيفاً عند أبناء عمي السادة سليمان وشفيق ووجيه الخانجي ثم أصبحت القرية مركزاً لعصابة أبي عبده ديب الشيخ واخيه الشيخ ابراهيم المؤلفة من شباب حي العمارة والقيمرية والشاغور والتي أبلت في الثورة البلاء الحسن.

وكان وقتئذ يعالج الاشقاء الثلاثة حيث اصيب السيد سليمان (المعروف : بأبي شاكر) بجرح في يده كما جرح اخوه شفيق في معركة الاشعري في عنقه ، وأما شقيقه وجيه فكان قد اصيب في عينه اليسرى وصدره ويديه ، ثم فقد بصره ووضع له مكانها (عين اصطناعية) وكان من جملة من عالجهم الدكتور حمدي سكر ، والدكتور توفيق القصيباتي الذي رافق المجاهدين وكانت اصابة السيد وجيه من جراء المعركة التي اشترك فيها بساحة الخضر عند مقبرة المسيحيين بدمشق كما اشترك بمعالجة الدكتور مصطفى فخري – بشكل مستتر وذلك حينما نقل الى حي الاكراد لاتمام المعالجة كما سنذكر عن مجاهدي آل الخانجي في فرصة أخرى..

علماً بأن الدكتور أمين رويحه قد اشترك في معارك الغوطة منذ بدأت حتى انتهت ويجدر بنا قبل الاسترسال بذكر الوقائع والاحداث ان نأتي على نبذة وجيزة من تاريخ حياته الحافلة بالتضحية والفداء والامجاد . .

١ – مولده ونشأته : ولد الدكتور أمين بن الحاج محمود في اللاذقية عام ١٩٠١ م وهو من اسرة حموية الاصل – وقد نزح جده الاعلى يحى رويحة من حماة الى اللاذقية حيث استوطن فيها.

وقد درس صاحب الترجمة في القسم الابتدائي والاعدادي التركي ثم تلقى اللغة الفرنسية في مدرسة العزيز والسلطاني بدمشق . ومنها سافر الى المانيا عام ١٩١٥ م حيث اكمل دراسته الطبية فيها وتخرج من جامعة برلين بتفوق . ثم تمرن أربع سنوات في المستشفيات على أيدي امهر الجراحين حيث تخصص في الجراحة .

٢ – نزوحه الى مصر :

ففي سنة ١٩٢٤ م سافر الى مصر – حيث لم يسمح له الفرنسيون بدخول سورية – وقد فتح عيادته في الإسكندرية وبعد بضعة أشهر من اقامته في مصر شبت الثورة في جبل العرب عام ١٩٢٥ م فأغلق عيادته بعد ان نقل منها مايحتاجه من الادوات الجراحية لمعالجة جرحى المجاهدين حيث قام بواجبه الانساني بجانب اشتراكه في ميادين الجهاد والقتل . .

٣ – وبعد اشتراكه بمعارك الغوطة جميعها عاد الى مصر في اواخر عام ١٩٢٧ م حيث انتهت الثورة بيد انه لم يتمكن من استئناف فتح عيادته الخاصة لعدم توفر المال اللازم لها ، مما اضطره الى قبول وظيفة : (رئيس اطباء مستشفى الرشيد) في مصر . وظل هنالك حتى مر الملك فيصل بن الحسين على مصر وهو في طريقه الى اوروبا : فطلب منه ان يسافر الى العراق لحاجته الى خدماته ، فلبى نداء الواجب الوطني وترك خدمته في المستشفى وسافر الى بغداد حيث استلم هناك مديرية الصحة العسكرية ، وفي الوقت ذاته ساهم في الثورات التي شبت في فلسطين اذ كان يؤازرها بجمع الاموال والسلاح والادوات الطبية حتى اصبح بيته مستودعاً للسلاح والذخيرة كما ساهم واشتغل في كثير من القضايا العربية ، مما حمل حكومة : (نوري السعيد) أن تضعه تحت الاقامة الجبرية مدة طويلة ، مما اضطره في اوائل عام ١٩٤٠ م على مغادرة العراق حيث استقل طائرة خاصة مع عائلته بدعوى معالجة عين ولده فيصل في مصر . ولكن نوري السعيد أخبر أسياده الانكليز بسفره وعين الطائرة التي اقلته يومئذ مما دفع الانكليز على اجبارها بالهبوط في مطار فلسطين حيث اعتقلوه في (عكا) ثم ارسلوه الى (روديسيا) حيث اقام هنالك حتى عام ١٩٤٧ م .

٤ – التحاقه بجيش الانقاذ :

ولما افرج عنه عاد الى سورية ولم يلبث فيها سوى بضعة اشهر حيث التحق بجيش الانقاذ الذي خاض المعارك في فلسطين سنة ١٩٤٨ فقام هنالك بواجبه الانساني . ومن أبرز اعماله التي قام بها في إبان معركة (ترشيحا) ان اليهود لما طوقوا المجاهدين من كل الجهات كان المستشفى الذي أسسه في قرب (ترشيحا) مليئاً بجرحى العرب ولولا عنايته بالمجاهدين الجرحى لوقع هؤلاء اسرى بيد العدو وربما أبادهم عن بكرة أبيهم .. لقد استطاع صاحب الترجمة والمعارك دائرة على اشدها ان ينقل اولئك الجرحى الى مستشفى (صور) .. وبذلك انقذ حياتهم.

٥ – عودته الى سورية ومنها سافر الى المملكة العربية السعودية :–

بعد عودته الى سورية ببضعة أشهر حدث في دمشق الانقلاب الذي قام به (حسني الزعيم) وقد زود الجيش السوري بالاسلحة وطالب لبنان ان يعيد للبلاد السورية الأقضية الاربعة التي اقتطعت منها في إبان الحكم الفرنسي وهي: (حاصبيا وراشيا ومرجعيون وبعلبك) غير أن الاستعمار استطاع ان يغتاله على يد (سامي الحناوي) الذي حاول ضم سورية الى العراق .

ولكن الدكتور أمين قاوم هذه الفكرة – لان العراق كانت مرتبطة بمعاهدة استعمارية مع الانكليز وخاضعة لحكم نوري السعيد (الذي تآمر على اغتيال الملك غازي بن فيصل الاول بواسطة المرافق له في سيارته الملكية التي كان رحمه الله يقودها بنفسه – (حيث اطلق عليه المرافق المأجور رصاص مسدسه من خلف رأسه فاصطدمت السيارة بعمود كهربائي حيث قضت على حياته) – لذلك دبر الدكتور رويحه انقلاباً عسكرياً ضد (سامي الحناوي) حيث اتفق مع أديب الشيشكلي – الذي قام بالانقلاب ضد الحناوي واغتاله – على ارجاع السيد شكري القوتلي . ولكن الشيشكلي تنكر لهذا الاتفاق السري بعد أن استتب له الامر ، ولما حاول الدكتور رويحه ازاحته من السلطة اعتقل وحوكم ، وكاد يدفع حياته ثمناً لاهدافه النبيلة ، وتحت ضغط أبناء البلاد السورية ، وشعوب الحكومات العربية اضطر الشيشكلي الى اطلاق سراحه ، وعندئذ غادر سورية حيث توجه الى المملكة العربية السعودية حيث تولى فيها ادارة صحة الجيش ومن أهم الاعمال التي قام بها هنالك هو تأسيسه أضخم مستشفى واحدثه بحيث لم يكلف الحكومة السعودية سوى ربع مليون ريال سعودي . بينما كلفها مستشفى جدة الذي هو اقل شأناً منه اكثر من ثلاثة ملايين ريال (أي ١٢ ضعف تكاليف مستشفاه الذي كان من احدث المستشفيات وأوسعها . .

٦ – مغادرته المملكة العربية الى لبنان حيث استقر فيه :–

لقد امتاز الدكتور أمين بصراحته المعهودة خاصة اثناء قيامه بالواجب فكان يمنع المرضين والمستخدمين من أخذ شيء ما من اللوازم الطبية كالقطن واربطة الشاش وغيره ولما أخذ يلاحق كل من يتغيب اثناء الدوام الرسمي أو تأخر عن القيام بواجباته ، كان يصطدم في كل مرة بالامراء الذين يحمون هؤلاء المخالفين ويعطفون عليهم ، مما اضطره لتقديم استقالته ، ومغادرته المملكة الى لبنان حيث اشترى ارضاً في قرية (حمانا) مساحتها زهاء مائتي دونم حيث أقام عليها مزرعة على الطراز الحديث ، كما بنى فيها دار السكناه مع عائلته وولديه فيصل ووليد.

٧ – ومن الحق ان يلقب هذا المجاهد الفذ (بذي السلاحين) حيث كان يحمل المبضع الجراحي في يده اليمنى ، والبندقية في يده اليسرى ، ويخوض المعارك ببسالة نادرة – واذكر مرة انه كان في طليعة المجاهدين ولما رأى مقدمة الجند الفرنسي متجهة نحو مراكز المجاهدين حتى اطلق نيران بندقيته عليه – وذلك لعدم خبرته بالشؤون العسكرية وقد لامه القائد فوزي القاوقجي على تسرعه حيث دل العدو على مواقع المجاهدين فأخذ الجند يحاولون الالتفاف عليهم وتطويقهم مما اضطر القائد أن يسرع بانسحابهم الى مرتفعات البنك ويبرود وايقاع العدو بالكائن – وهذا ان دل على شيء فانما يدل على شجاعته ، والمجازفة بحياته غير مبال بتعرضه للمخاطر وقد مر معنا كيف فادى بروحه في سبيل انقاذ الجرحى وقيامه

البقية على الصفحة التاسعة

انت تسال ونحـــــــن نجيب

السؤال الوارد الينا ، في هذا العدد ، من الاخ المواطن ناصر سعيد الحمدان ، يقول ، في سؤاله ، بانه يلاحظ بان « الصحفي» يكاد يكون مرجعا تاريخيا بوثائقه ، ومطبوعاته ومسايرته لتطور الاردن منذ ان قام له كيانه الخاص به في مطلع العشرينات من هذا القرن العشرين .. ولذا، فهو يطلب المزيد من نشر ما لديه من الوثائق توعية ثقافية عامة ، وسياسيه وطنية للجيل الصاعد عن المراحل التي اجتازتها البلاد فصارت الى هذا المستوى المتقدم في ميادين مختلفة ، وهو اخيرا يجدد رغبة في نشر وثائق عن نشاطات حزبية عرفها الاردن .

والجواب : ان « الصحفي » يرحب بالسؤال ، ويشارك السائل الكريم اهمية جمع الوثائق والمطبوعات والرسائل التي تشيد الى تطورات الاردن ،منذ قيامه وفيما يلي نص لبيانين صدرا في سنة ١٩٤٧ ،يعطيان القراءصورة عن النشاط السياسي في ذلك الحين :–

بيان رقـــم – ١ مـــن حـــزب الشعـــب الاردني الى الشعـــب الاردني الكـــريم

ايها الاردنيون

الحمد لله كثيرا ،فقدطالما تشوقتم الى جبهة شعبية منتظمة في حزب منكم ، يدفـع عنكم ويجاهد في سبيلكم . وها هو اليوم يتحقق مـا صبرتم له في شوق ولهفـة ، اذ تشكلت الهيئة وانتظم الحزب حزبكم ، فالحمد لله كثيرا .

ايها الاردنيون

ان الظروف الدقيقة التي تجتازها هذه الديار العزيزة، تدفعنا الى ان نعمل ، ولقد عقدنا العزم على العمل بمؤازرتكم ومساندتكم ولا يسعنا اولا وقبل كل شيء الا ان نعاهدكم « بان نضـع مصلحة البلاد الإردنية فوق كل اعتبار وان نقدمها على كل مطلب » من اجل هذ تأسس حزب الشعب الاردني ، ومبدأه في جملته وتفصيله مبني على ان بلادنا ينبغي لها ان تقف على ساقيها ،قوية مرفوعة الرأس موفورةالكرامة ، وانها لذلك احوج ما تكون الى سياسة خاصة قوامها او اهم مـا فيهـا الانشاء والتعمير وتأمين حاجات الفلاح وتحسين مرافقة ورفـع مستوى المعيشة ولا سيما في القرية الاردنية ، وان يدير دفة السياسة العاملون المخلصون من ذوي الكفاءة والانتاج منكم

فحزب الشعب الاردني هو للاردنيين كافة ومتساوين ،فيه متسـع لهم جميعا ، للفلاح في حقله والعامل في معمله ، يستهدف « النهوض بالمملكة الاردنيـة الهاشميـة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا » ثم هو يستهدف«توثيق العلاقات مـع الدول المجاورة العربية والعمل على تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى ضمن منهاج الرسالة القومية التي وضـع اسمها حضرة صاحب الجلالة المنقذ الاعظم الملـك حسين رضي الله عنه »

ايهـا الاردنيون

على ضوء هذه العقيدة وهذا العهد ، منا ومنكم ، ندعوكم الى تأييد «حزب الشعب الاردني » وان ينضم الى عضويته كل قادر منكم على العمل لخير هذه البلاد التي انبتتنا لقد الينا على انفسنا ان لا تنفض الغبار عنها في مجد هذا البلد ومجد مليكه ،فازرونا في مـا نحن في صدده من مطلب يشهد الله انه شريف

عاش الملك ولحيى الشعب الاردني

عمان: ١٧ ايار ١٩٤٧

عبد الهادي الشمايلة

رئيس حزب الشعب الاردني

بيان عام الى الشعب الاردني الكريم

« هذا البيان يجب ان لا يفهم منه اننا ننطق باسم حكومة من الحكومات او فئة من الفئات وانمـا هو بيان باسم الشباب المثقف الواعي دحضاً للافتراءات وايضاحاً للحقيقة وسيكون موقفنا من كل فئة تأتي الى الحكم موقف الرقيب لا فـرق عنده بين فئة واخرى الا بمـدى ما تهدف اليـه من خدمة الشعب والمصلحة العامة »

لفت انظارنا ونحن نقرأ افتتاحية جريدة العهد«بين الحكومة والمعارضة» اقوال وادعاءآت اوردها كاتبها معالي الوزير السابق وصاحب الجريدة « اياها » .

ولقد كان الامر هين لو اقتصر القول على اعـلان استئناف الجهاد وفتح باب جديد من ابواب الدفاع المجيد عن الحـريات وحقوق الشعب ..

لو كان كل ذلك لاغضينا النظر ومررنا من الكرام ولكن معالي الكاتب أبى الا أن يتكلم باسم الشعب ويدعى بأنـه ممثل « للمواطنين الاحرار والشباب المثقف الواعي » وأبى فوق ذلك الا أن يفخر بتاريخ وزارته السابقة وما جاءت به من معجزات اذ تخطت العقبات وحققت رغائب الشعب و. و. و. الخ .

فلنأت لمناقشـة معالي الوزير الاسبق ، توضيحاً للشعب المسكين وتذكرة لشبابه المثقفين الذين طالمـا مثل على اكتافهم الروايات فعد من الابطال وطالما سخرهم لاغراضـه الشخصية فذهبوا ضحية براءتهم ونبلهم ليدركوا الحق من الباطل فيمن ينطق باسمهم ويمن عليهم .

اشتملت كلمته على الامور التالية :

١ – ان مدة تولي معاليه الحكم أحد عشر شهراً – وقوله هذا بالطبع تخليداً لهذه الذكرة الميمونة ... فما هو العمل المجيد الذي عملة صاحب المعالي في هذه المدة؟.. لا شيء يستحق الذكر

٢ – ان معاليه قبل الحكم بصفته ممثلا للمواطنين الاحـرار والشباب المثقف .

« ممثلين لجماعة من المواطنين الاحرار والشباب المثقف الواعي»

ان كان هؤلاء الاربعة او الخمسة الذين اغدقت عليهم نعمك يا معالي الوزير السابق اثناء وزارتك الفائته هم المواطنون الاحرار وهم الشباب المثقف وحدهم فيا لضيعة الامال ويا لخيبة الشباب المثقف الذين ذهبوا ضحية الادعاءآت والاقوال وراحت حقوقهم شذر مذر يهدرها من ينطق باسمهم ويدعى زعامتهم !

اما اذا لم يكن الامر كذلك وكان هؤلاء الشـبـاب المثقف المعنيون هم اغلبية شباب الاردن واحراره فأننا ننتظر الجواب لنعود اليهم ونسألهم .

٣ – ان معاليه قبل الحكم في اشد الاوقات صعوبة .

« قبلنا ونحن اشد ما نكون ادراكا لثقل المهمة وفهما بوعورة المسلك فالظروف التي كانت قائمة في ذلك الحين والمشاكل الداخلية والخارجية التي كانت تحيط في البلد من كل جانب قضت على التردد القائم في النفوس وشددت العزائم للمضي في هـذه المهمة المحفوفة بالصعاب » .

« اسمعوا بالله يا ناس ! واحكموا على هذا الكلام »

لقد نسي معاليه هؤلاء الشباب الذين زجوا في السجون وأولئك الذين شردوا ونفوا وغيرهم ممن ذاقوا الامرين لمطالبتهم بالاصلاح قبل تولي معاليه الحكم.. هؤلاء الشباب يا معالي الكاتب هم الذين نبهوا الناس الى اخطاء الوزارة المشار اليها وألبوا الرأي العام عليها مما عصف في كيانها وحطم بنيانها فجئت الى الحكم والطريق ممهدة .

لقد جئت في وقت يتقبل فيه الشعب اي انسان ما خلا اركان الوزارة السابقة وجئت في وقت لم تكن فيه المشاكل في الخارج والداخل على ما تصورها من الصعوبة بل ان تلـك المشاكل الداخلية والخارجية هي التي مهدت لان تجيء انت او اي شخص عادي غيرك. فكان من حسن حظك ان تواتي الظروف والصدق معاليك على ذلـك الشكل السهل لتهرول مسرعاً لقبول ذلـك اللقب الضخم العظيم فيقال انك من اصحاب المعالي وأنت بالامس ذلك الوطني العظيم وذلك المعارض النزيه .

أين هي اذن تلك الصعوبات والمشاكل الخارجية والداخلية ربما كنا في حالة حرب مع المانيا واليابان وربما كان هناك حرب اهلية وقلاقل داخليـة نازلتها معاليك وتخطيت جميع العقبات بسلام ؟!! ثم هل هو انت الذي يرسم سياسة البلد ؟ . . وهل وصلت بك الخيلاء حتى هذا ؟ اسمع ايها الشعب واحكم !!

٤ – يفتخر معاليه بنزاهته في الحكـم وجهوده المبذولة لتخطى الازمات وتأمين الشعب الجائع ثم يمن على عشرات الشباب الذين تفضل عليهم فيقول «وانا لنذكر والفخر يملا اهابنا باننا كنا في الحكم حافظين للامانة ساعين لبلوغ الكمال عاملين جهدنا على أسعاد الشعب ورفاهيته وبالرغم عن الظروف القاسية التي جابهتنا في الداخل من قحط وجفاف ونقص في الواردات العامة فقد استطعنا بفضل الله ان نتخطى هذه العقبات فامنـا للشعب الجائع قوته الميسور وعملنا على انصاف الطبقات المظلومة ويسرنا سبل العمل اللائق لعشرات من الشباب المثقفين المتعطلين» هكذا يقول معاليه والفخر يملا اهابه .

بانه حفظ الامانة .

وعمل على اسعاد الشعب ورفاهيته .

وانه صادف القحط والجفاف ونقـص الواردات العامـة

فاستطاع ان يتخطى هذه العقبات

وأمن للشعب الجائع قوته الميسور

وعمل على انصاف الطبقات المظلومة من الموظفين

ويسر سبيل العمل اللائق لعشرات الشباب المثقفين المتعطلين

بارك الله فيك يا معالي الوزير حقا لقد حفظت الامانة التي ائتمنك عليها هؤلاء الشباب الذين تنطق باسمهم .

ولقد أمنت سعادة الشعب ورفاهيته ذلـك الشعب الذي يتضور جوعا فلا يجد قوت يومه

ذلك الشعب الذي لا تزال اراضيه بورا لا تجد البذر اتقاء شر الموسم المقبل

ذلك الشعب الذي يموت ابناؤه في الجنوب بالعشرات من وطأة الجوع .

اذهب يا معالي الوزير السابق وشاهد بام عينك المأساة في مادبا وبني حميدة والكرك وخنزيرة وسائر بلـدان الجنوب واسمح ساعتئذ لاهابك بالامتلاء فخرا وزهوا بهذه السعادة وهذه الرفاهية

لقد اوجدت القروض الزراعية ووزعت المخصصات الضرورية على خير وجه ولم ترض الزعماء ولا الاعوان ولم تهمل الفلاحين المساكين والفقراء المعوزين !

حقا يا صاحب المعالي لقد عملت كل شيء فيحق لك ان تمن بما وهبت من نعم ملكتها يداك

لعمرك انها لنعم مشكورة من ارباب النعم ان يمنوا على هؤلاء المساكين « العشرات من الشباب المثقفين المتعطلين » الذين وظفهم صاحب الفضل والمعالي .

قل لنا بالله اين هؤلاء العشرات من الشباب المثقفين المتعطلين الذين منحتهم مما اعطاك الله ؟

وبعد فقد تكون وظفت وعينت في اماكن حيوية وشواغر لا غنى للدولة عنها وحينئذ ما كان لك ان تفخر به .

وقد يكون هؤلاء الشباب اكفاء للقيام بالاعمال التي عينوا لها فهو حق طبيعي من حقوقهم ولكن ان يفهم من كلامك انك تكرمت عليهم بشيء هو ملكك فذاك ما لا يقرك عليه شرع ولا منطق او قانون .

ان كان ذلك فقد ضربت بكرامتهم عرض الحائط وتحديت شعورهم وذاك ما كنا نتمنى ان ننزهك عنه

وقد يكون من عينت من الشباب غير اكفاء فتكون قد فرطت بالامانة ووجب عليك الحساب والعقاب .

ان الذي نعلمه انك فرطت باموال الشعب المرهق واوجدت من الوظائف وخلقت من المراكز ما لسنا في حاجة اليه كل ذلك

البقية على الصفحة ٧

الزاويـــة الاجتماعية

القمــــــــــار ...

انت تسأل ونحن نجيب ـــ بقية

ارضاء لبضعة نفر اردت ان يسيروا في ركابك اينما سرت ويحلوا في رحابك اينما حللت . فهل بهذا تفخر ؟

ولم تكتف بذلك بل قلت انه بالرغم من الظروف القاسية التي جابهتكم من قحط وجفاف ونقص في الواردات فقـــد استطعتم ان تتخطوا الصعاب .

انك توليت الوزارة وهناك فيض جزيل في خزانة الدولة يقرب من الاربعمائة الف جنيه وتركتها وقد استهلكت هذا الوفر وسببت عجزا فاضحا . بل ما السبب في نقص الواردات؟ انه انت بالطبـــع .

فقد ارضيت الاعوان كما قلنا واعفيت الكثير من الاغنياء من دفع الضرائب بحجة عدم استطاعتهم دفعها بينما استوفيت من الذين يشق عليهم دفعها .

وكذا اعفيت البعض من الغرامات المنصوص عنها في عقودهم مع الدولة فحرمت الخزينة الالاف من الجنيهات .

...لسنا في كل هذا وذاك مفترين فلدينا الاسماء والارقام ان شئت وافيناك بها .

٥ ــ لقد قلت يا معالي الـكاتب ..

«اما سياستنا الخارجية فقد كانت مدعاة فخرنا واعتزازنا»

«هكذا كنا في الحكم»

بهذا الشكل كنت تتكلم فيا ليت شعري من انتم ؟

هل تمثل الحكومة وللحكومة رئيس يمثلها ؟

ام هل تمثل حزبا معروفا كان في الحكم ثم تخلى عنه ؟

... اننا لا نرى هذا ولا ذاك ولكنه الغرور والكبرياء !

التواقيـــع

محمود رفيق صلاح (المحامي) ، محمد نزال العرموطي (ليسانس حقوق) ، هاني العكشة (المحامي) ، سليمان الحديدي (المحامي) عبد الرزاق خليفة (المحامي) ، عطا الله المجالي (المحامي) ، عبدالحليم النسور (ليسانس حقوق) ، عبد الكريم معاذ (المحامي) عبد الله العلي العربيـــات (ليسانس حقوق) ، الدكتور : سعيد الافيوني ، الصيدلي: عيسى قبعين ، بشير سليمان الخطاب (الجامعة السورية) ، هاني سليم خير (الجامعة العراقية) ، فخري موسى المعاني (الجامعة العراقية) ، جمال الشاعر (الجامعة الامريكية) محمد نويران ، محمود ابراهيم ، محمـــد صبحي البستاني ، غالب بكري ، محمد موسى خير .

نهى عنــه رب العالمين . . .

وتجنبه كل الذين يدركون مضاره واخطاره على المجتمعات وسائر المواطنين ، إذ كثيراً مـا أفسد الحياة الزوجية واوجب كراهية الابنـــاء للآباء المقامرين الذين يبذرون على القمار المال المخصص للانفاق عليهم صغاراً كثيراً ماهم يتضرعون من الجوع ، ويعرون من الكساء في حــين يسرف الوالدون المقامرون بمالهم هدراً ومضيعة للوقت والفكر والمال الثمين للعيش والمستقبل وتجنب مذلة الفقر وهوان السؤال المشين .. وكثيراً ما يكون القمار سبب افساد روابط الصداقة بـــين الاصـــدقاء المتحابين خلافاً على وسائل لعبه ، ومقادير ربحه الحرام وخصاماً أثناء نقاشه وصياحه ، وهياجه ومهاترته وتبجحاتــــه وسرقاته والحاحاته ، ومزحياته ومغالطاته وكل ما له صلة بادارة وسير لعبته المضيعة للوقت والعافية والصحة والفكر هادة للجسم من السهر والصبر على الجوع وكثرة التدخــين والافراط في الشراب اثناء ه وباله من بلاء عظيم ونهج مهين يسلكه عبــادة المقامرين يتخذون من المقاهي مدارساً لتعليمه والتشويق اليــه ، ومن بيوت اصدقائهم ومعارفهم ترمقهم ابصار الصغار والازواج شـذراً وبالدعاء الى الله ان يقصف اعمار اللاعبين الذين يفرغون الجيوب ، ويرهنون الســاعات والحلي ، ويعطون الشيكات « بلا رصيد » ويبيعون احيانا المنازل في سبيل الشياطين ... لعبة القمار المحترمة من الله المبين ، الملعونة من صفوة البشر أجمعين تشيع لعبتها بـين الكبار ــ الصغار ــ وهم يدرون أو لا يدرون بأنها فساد وافسـاد تحط من قـــدرهم ، وتسيء الى مجتمعهم ، وتنحــرف باطفالهم وباحداث وطنهم الى مستويات خلقية رخيصـــة حيث الصغار والمراهقون يقرنون هـــذه اللعبة بعادات اخرى ضارة كالخمرة ، ثم السرقة ، ثم الانحراف الجنسي ، ثم بالتالي فان لعبة القمار بالنسبة للصغار انحراف خطير اضراره تقع على بلدهم ووطنهم ، فاتقوا الله أيها اللاعبون .

والقانون الذي يعاقب المقامرين لا يطبق الا على الذين هم من العمال العاطلين ، يجلسون في المقاهي ولا مجال لتسليتهم في اعتقادهم الخاطيء الا لعب الورق عن مبلغ زهيد من المال ثمن كاسات الشاي والقهوة والمبردات التي تقدم اليهم في لهوهم المفروض عليهم بسبب بطالة العمل وعدم وجود عمل منه يرتزقون وفيه يعملون يساقون الى المحاكم ليحاكموا ويعاقبوا ويسجنون في حـــين يلعب الكبار علنا غـير منخفين ، وحتى في نهارات شهر رمضان ، وفي لياليه امعانا في الاساءة الى الخلق والـــدين ، والبوليس يعرفهم ويعرف اماكن اجتماعهم الا أن الاوامر الصادرة اليه أن يضبط صغار المقامرين من دون كبارهم مهرة اللعب واللاعبين يوسعون « الشلل » وينهبون تارة وتارة تنهب امــوال عائلاتهم من الاطفال المساكين ، يرجون معالجة هذا الموضوع ، وتطبيق أحكام القوانين على سائر المواطنين ردعاً للمتماردين ، ومحاربة لهـذا الدفين الذي كما ذكرنا يعتبر في طلائع الاثام التي نهى عنها خالق السموات والارضين لصالح العباد وخير البشرية . . فهل من يسمعون ولهذا البحث يقرأون ، ثم يعملون ويعملون ، والله مع العاملين .

★●★ ★●★

في رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المؤمنون :

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابـــه الكريم « ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمـــين » فالنبوة يا اخي الكريم لا تنال بعمل ولا كسب ولكنه فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

فالانبياء عليهم الصلاة والسلام يخبرون بصدق وامانـــة عن الله تعالى ما أمرهم بتبليغه عصمهم الله تعالى عن صغائـر والكبائر قبل بعثتهم وبعدها وجعلهم نموذجاً عالياً للاقتداء بهم في أعمالهم واخلاقهم وصبرهم مع الله سبحانه وتعـــالى فهم مبرأون من كل عيب سواء أكان في الخلق أم في الاخلاق .

فيجب لهم الصدق في كل ما يبلغون عن الله سبحانه وتعالى ولا يقع منهم الكذب لا عمداً ولا سهواً . وتجب لهم الامانة وهي حفظ جميع جوارحهم الظاهرة والباطنة من الوقوع في محرم أو مكروه او خلاف الاولى . ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام التبليغ بمعنى انهم بلغوا كل ما امرهم الله تعالى بتبليغه . تجب لهم (الفطانة) وهي الذكاء والحذق على الزام الخصوم الحق ومحاججتهم وابطال دعواهم . وان الذي يتهم الانبياء أو يظن بهم خلاف ما ذكرناه فكان يتهم الدين والتشريع بأكمله لانه لو جاء الخطأ في حقهم لكنا ملزمين باتباع الخطأ لاننا ملزمون بأتباعهم وذلك لقوله تعالى « ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » لذلك لا يجوز مطلقاً في حقهم أي معصية صغيرة أو كبيرة كما لا يجوز في حقهم التفكير في المعصية او الهم بها .

وذلك لقوله تعالى « ان الله لا يأمر بالفحشاء والمنكر » وانما يأمر الله بالحق ويأمرنا باتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام لانهم هداة الحق ويقول تعالى « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » ففي اتباعهم طاعة الله ومحبته .

فاحذر يا أخي المؤمن الاسرائيليات المدسوسة واحذر من أخلاق اليهود الذين دأبوا على تنقيص الانبياء وقتلهم وان من كانت هذه شيمته فمصيره الى جهنم وبئس المصير اجارنا الله منها .

ورزقنا الله واياكم مزيد الادب مـع انبيـائه عليهم الصلاة والسلام فمن احبهم فقد احب الله ومن اطاعهم فقـد اطاع الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ حازم ابو غزاله

جمعية دار القرآن الكريم / عمان

شخصيات عالمية

من هو رئيس وزراء فرنسا

ولد السيد بيير ميسمر سنة ١٩١٦ في ضاحية باريس ، وهو ينحدر من أسرة كانت متأصلة في مقاطعة الالزاس ونال شهادة الدكتوراه في الحقوق وشهادة معهد اللغات الشرقية الحية .

وفي سنة ١٩٤٠ التحق بالجنرال ديغول في لندن ، ثم اشترك بكل معارك قوات فرنسا الحرة في داكار وغابون وسوريا وبير حكيم ...

وفي سنة ١٩٤٥ هبط بالمظلة على اراضي الهند الصينية ووقع فيها أسيرا لكنه استطاع الفرار .

وقضى معظم حياته الإداريه في افريقيا حيث كان موظفا لامما ، فقد مر بموريتانيا والسنغال وساحل العاج والكمرون . . .

وفي سنة ١٩٥٨ انضم فوراً الى الجنرال ديغول الذي انتدبه في سنة ١٩٥٩ الى الجزائر لكي يتفهم اوضاعها محليا وبعد حوادث «المتاريس» في عاصمة الجزائر عينه ديغول وزيرا للدفاع فظل « الرفيق الامين ميسمر » يحتل هذا المنصب الوزاري من سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٦٩ . وهو الذي كلفه الجنرال ديغول بتنظيم الجيش في الجزائر وبجر الضباط الى الطاعة من غير اشتغال بالسياسة .

وكان حتى الاسبوع الماضي وزيرا لمقاطعات ما وراء البحار . البساطة من خصائل السيد ميسمر وميزاته التي برزت على شاشة التلفزيون عندما القى اول خطاب على الشعب الفرنسي منذ أيام.

وظهر للشعب في صورة جمعت بين البساطة وعدم التكلف والحزم والثبات غافه ينظر الى الناس والى الاشياء وجها لوجه ...

قال السيد جيسكارد ستان وزير الاقتصاد والمالية ان ما لفت نظره خاصة لدى الوزير الاول انما هو هذه البساطة وهذه الطريقة المستقيمة والوقعية في معالجة مجمل القضايا المحلية .

مما يذكر عن السيد ميسمر انه كان من قلائل الشخصيات التي استقبلها الجنرال ديغول بعد اعتزاله المعترك السياسي وانسحابه الى مقره الريفي في قرية كولومبي في سنة ١٩٦٩ . وقال له بتلك المناسبة :«ينبغي لك ان تكون كالخميرة في العجين ».

وهذا ما يفسر ان معظم الصحف عنونت مقالاتها الاخيرة وتعليقاتها على الحكومة الجديدة وعلى السيد ميسمر بمثل هذا القول : ميسمر الديغولي الاصيل . . . أو : ميسمر حارس التراث الديغولـي . . .

سفير جديد للباكستان في عمان

● عمان ـ وافقت الحكومة الاردنية على ترشيح الحكومة الباكستانية للسيد مهدي مسعود ليشغل سفيرا لها لدى البلاط الملكي الهاشمي خلفاً للسيد ظفر الاسلام سفيرها السابق في عمان الذي تقرر نقله الى منصب آخر في وزارة الخارجية الباكستانية

●

استقالة موظف كبير في الخارجية

● عمان ـ علم الصحفي أن موظفاً كبيراً في وزارة الخارجية قد قدم استقالته ومن المتوقع أن يكون مجلس الوزراء قد وافق على الاستقالة وتردد اسم موظف كبير في الديوان الملكي ليحل محله

انهاء الوجود ـ بقية

ويقدر المراقبون عدد الخبراء السوفييت في مصر بعشرين الف جندي بين طيار وفني . ومن جهة أخرى ذكر مراسل وكالة الانباء اليوغسلافي في القاهرة أمس نقلا عن بعض الدوائر المطلعة في العاصمة المصرية أن عدداً من الخبراء السوفييت غادروا مصر بالفعل في اعقاب زيارة الدكتور صدقي لموسكو ، والتي كان من المقرر ان تمتد اكثر من ذلك ولكنها اختصرت بناء على تعليمات من القاهرة .

وذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان المستر جوزيف غرين رئيس بعثة المصالح الامريكية في القاهرة قد اجتمع أول امس لمدة طويلة مع السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس المصري لشؤون الامن القومي .

واختتمت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المصري اجتماعها المغلق بعد ظهر امس حيث القى الرئيس انور السادات بياناً سياسياً هاماً .

هذا وقد كان بيان الرئيس السادات قد اشار الى ان السوفييت كانوا قد « ماطلوا وساوموا » لعدة شهور حول الاسلحة الهجومية الى مصر ، ولذلك فقد قرر الرئيس السادات أخيراً اتخاذ موقفه وقراراته هذه .





افتتاح الموسم الثقافي لوزارة الاوقاف

● عمان ـ بمناسبة افتتاح الموسم الثقافي لوزارة الاوقاف القى دولة السيد سعد جمعة محاضرة في قاعة القسم الداخلي لطلبة كلية الشريعة بعنوان « من ذل الماضي الى أمل الحاضر » حضرها عدد كبير من رجالات الفكر والادب وجمع من المواطنين .

وقد بين السيد جمعة الحالة التي نحياها في هذه الاونة وكيفية مساهمة اليهود والصهيونية مع الاستعمار للاستيلاء على ديارنا واوطاننا .

وخلص الى ان العلم والايمان هما الوسيلتان اللتان يمكن أن تخرجا بنا من ذل الحاضر الى أمل المستقبل .

والقى الدكتور اسحق الفرحان وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ، كلمة شرح فيها أهداف الوزارة من اقامة هذه المواسم الثقافية .

★●★

مقتل اردنيين في الكويت

● لقى المواطن الاردني محمد سمير احمد (٣٢سنة) مصرعه في منطقة الفحيحل بالكويت عندما سقطت عليه احدى الرافعات التي كان يديرها . وفي نفس الوقت لقيت الطفلة الاردنية اسمهان ناظم تمر مصرعها عند ما دهمتها سيارة مجهولة ولا يزال البحث جار عن الفاعل .

من سير ـ بقية

بمعالجتهم بنقلهم من مستشفى (ترشيحا) الذي أسسه وقام بنفسه على شؤون الجرحى الى مستشفى (صور) بحيث كانت عاطفته الانسانية ، ونبل مشاعره الوجدانية بلسماً لجراح المجاهدين الذين عالجهم ونالوا الشفاء على يديه ومن ثم عادوا بعدها الى ميادين الجهاد .

وقد توثقت عرى صداقتي مع الدكتور أمين منذ التقينا في قرية الافتريس وهو يعالج ابناء عمي ولما تحدثت للدكتور الشهبندر في السويداء عن صاحب الترجمة قال لي بالحرف الواحد : « أنه يتوسم له بعد بضع سنوات ان يكون اشهر جراح في الشرق العربي »..

فلا عجب ان خلدت اعماله مع المجاهدين الخالدين ، وستكون سيرته المملوءة بالتضحيات نبراساً للاجيال الناهضة حيث تقتدي بها في ميادين البطولة ، والمبادىء الوطنية المثلى .. اذ كان أول من لبى نداء الجهاد ، وآخر من انسحب من معارك الغوطة والشمال ذوداً عن حياض الوطن لجدير أن تسجل في سجلات الخلود .. لمثل هذا فليعمل العاملون ، وفي هذا السبيل فليتنافس المتنافسون .

تصدير ٣٨٠ الف طن من الاسمنت للعراق وسوريا والسعودية

● ذكر المهندس خالد الحاج حسن المدير العام لمصانع الاسمنت الاردنية ان عائدات الاردن بلغت خلال العام الماضي من الاسمنت ١٨٥ ، ٢٠٢٨٤ ديناراً حيث بلغت كمية الاسمنت المنتجة اكثر من نصف مليون طن ، وهي اكثر من الكمية التي انتجت خلال عام ١٩٧٠ حيث بلغت ٤٢٧ ، ٤٤٢ .

واضاف ان شركة الاسمنت قد عقدت صفقات لتصدير ٣٨٠ الف طن من الاسمنت الاردني الى السعودية وسوريا والعراق .

● تعقد في دمشق في الثاني عشر من شهر آب القادم ندوة السير تستغرق ١٠ ايام باشراف منظمة المدن العربية . ويمثل الاردن في هذه الندوة المهندسان عدنان هندية وريحي صبيح من امانة العاصمة .

● يعقد في عمان في الرابع والعشرين من شهر تموز الجاري اجتماع عام لاتحاد الغرف التجارية الاردنية لدراسة عدد من المواضيع الهامة .

ثلاثة قروض من بنك الانماء الصناعي

● عمان ـ وافق بنك الانماء الصناعي في جلسته الاخيرة على منح ثلاثة قروض بقيمة ٥٠٠ ، ٢٧١ دينار لاستثمارها في صناعات البلاستيك والرخام والسياحة .

وذكرت مصادر البنك أن قيمة القروض التي منحها البنك منذ بداية هذا العام بلغت (٥٣٩) الف دينار . ويعادل هذا المبلغ ضعفي ما منحه البنك خلال العام الماضي تقريبا مما يعكس تحسن نشاط القطاع الصناعي بالنسبة لما كان عليه في السنتين الماضيتين .